أنماط التعرض الانتقائي للصحف اليومية العراقية ودوافعه عند طلبة الجامعات العراقية

كلية الإعلام – جامعة بغداد أنموذجا

د . ندى عبود العمار
جامعة بغداد - كلية الاعلام

المستخلص

تبحث هذه الدراسة في أنماط تعرض طلبة الجامعات العراقية الانتقائي للصحف العراقية اليومية ودوافع هذا التعرض وما يرتبط به من عوامل تؤثر على معدله . وتحاول الإجابة عن تساؤلات عدة منها ما يتعلق بمستويات تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحف العراقية اليومية وتصنيف أنماط تعرضهم الانتقائي للصحف العراقية اليومية وابرز الصحف العراقية اليومية التي يتعرض لها طلبة الجامعات العراقية انتقائيا فضلا عن دوافع هذا التعرض الانتقائي والعوامل التي تزيد درجة تعرضهم للصحف اليومية العراقية وابرز المراحل التي يجد فيها طلبة الجامعات العراقية فعل تعرضهم لهذه الصحف

وتتكون هذه الدراسة من ثلاثة محاور الأول يتعلق بالإطار المنهجي من حيث تحديد مشكلة البحث وأهدافه والمنهج المستخدم إذ استعانت الدراسة بالمنهج المسحي واستخدمت أداة الاستبانة للحصول على البيانات المطلوبة .كما تضمنت الدراسة مدخلا نظريا من حيث تحديد مفهوم التعرض الانتقائي ومفهوم الدوافع وفقا لتفسيرات علمي الاجتماع والنفس فضلا عن تحديد أنواع دوافع التعرض وأنماطه .وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج والاستنتاجات التي أفرزتها الدراسة الميدانية عن طريق تفريغ استمارة الاستبانة ومعالجتها إحصائيا باستخدام النسبة المئوية.

Summary
This study examines patterns of exposure of Iraqi university students to selective daily Iraqi newspapers and the motives of this exposure, as well as its associated factors that affect the average of exposure. It tries to answer several questions, including those related to the levels of exposure of Iraqi university students to daily Iraqi newspapers and classification of patterns of selective exposure to daily Iraqi newspapers and the most prominent Iraqi daily newspapers that are selectively exposed by Iraqi university students. It also examines the motives of this selective exposure and factors that increase the degree of exposure to the daily Iraqi newspapers, and the most prominent stages which Iraqi university students find their action of exposure to these newspapers.
This study consists of the three axes. The first concerns the systematic framework in terms of defining the research problem, objectives and methodology used. The study used the curriculum survey and questionnaire tool to obtain the required data. It also included theoretical input in terms of defining the concept of selective exposure and the concept of motivation, according to interpretations by the sciences of sociology and psychology, as well as for determining the types of exposure motives and patterns. The study found a number of findings and conclusions that emerged from the field study by analyzing the questionnaire data and process it statistically using the percentage.

مقدمة

يؤدي التعرض لوسائل الإعلام دورا مهما في نجاح العملية الاتصالية لأنه يؤشر مدى نجاح تلقي الجمهور للرسالة الإعلامية التي تقدمها هذه الوسائل ، فقد عرفت دراسات الجمهور تطورات ومفاهيم جديدة ، فبعدما كان التركيز منصبا على الرسالة وتأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور تحول إلى تبلور فكرة الاهتمام بالمستقبل المتلقي وأصبح ينظر إليه كفرد فاعل ومنتج ونشيط بعد أن كان يعد سلبيا يتلقى الرسائل ولا يصدر ردود أفعال ، فظهر نوع جديد من الدراسات يتمثل بمقاربات التلقي إذ أصبح التركيز منصبا على العلاقة الرابطة بين الرسالة والمتلقي ودور الجمهور الفعال والنشط في استعمالاته لوسائل الإعلام ومنها الصحف موضوع الدراسة،ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتتناول أنماط التعرض الانتقائي ودوافعه للصحف العراقية اليومية عند نوع معين من الجمهور تمثل بطلبة الجامعات إذ اختار الباحث عينة من طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد لتكون محور الدراسة التطبيقية الميدانية ..

مشكلة البحث

تتمثل نقطة البداية في أي بحث علمي بالإحساس بمشكلة ما. "فمن دون مشكلة تتطلب دراسة لا يكون هنالك بحث علمي؛ لأن البحث العلمي لا ينشأ من فراغ. وعلى هذا فإنّ السمة الرئيسة التي تميز البحوث العلمية هي أنَّ تكون ذات مشكلة محدودة، وفي حاجة إلى أن تخضع للدراسة"().

"وبتحديد مشكلة الدراسة وصياغتها وتقويمها يتم تحديد بقية الخطوات المنهجية الأخرى، مثل تحديد المنهج العلمي والأدوات، وطبيعة المعلومات وجمعها"( )، وعلى هذا الأساس تم تحديد مشكلة البحث وصياغتها صياغة واضحة إذ تكمن هذه المشكلة في الغموض الذي يحيط أنماط تعرض طلبة الجامعات العراقية الانتقائي للصحف العراقية اليومية ودوافع هذا التعرض وما يرتبط به من عوامل تؤثر على معدل هذا التعرض.

تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن تساؤلات عدة وكالاتي :

١ . ما مستويات تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحف العراقية اليومية ؟

٢ . ما تصنيف أنماط التعرض الانتقائي للصحف العراقية اليومية عند طلبة الجامعات العراقية ؟

٣ . ما ابرز الصحف العراقية اليومية التي يتعرض لها طلبة الجامعات العراقية انتقائيا ؟

٤ . ما دوافع التعرض الانتقائي للصحف العراقية اليومية ؟

٥ . هل يتعرض طلبة الجامعات للصحف العراقية اليومية بقصد مسبق ؟

٦ . ما العوامل التي تزيد درجة تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحف اليومية العراقية ؟

٧ . ما ابرز المراحل التي يجد فيها طلبة الجامعات العراقية فعل تعرضهم للصحف العراقية اليومية ؟

أهداف الدراسة

تجيب الأهداف التي تبغي الدراسة التوصل إليها على التساؤلات التي حددتها والتي تغطي جوانب مشكلة البحث كلها ،وبذلك يمكن تحديد أهداف الدراسة بالاتي :

١ . تحديد مستويات تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحف العراقية اليومية .

٢ . تصنيف أنماط التعرض الانتقائي للصحف العراقية اليومية عند طلبة الجامعات العراقية .

٣ . معرفة ابرز الصحف العراقية اليومية التي يتعرض لها انتقائيا طلبة الجامعات العراقية .

٤ . تشخيص دوافع التعرض الانتقائي للصحف العراقية اليومية عند طلبة الجامعات العراقية .

٥ . الوقوف على مدى تعرض طلبة الجامعات العراقية للصحف العراقية اليومية بقصد مسبق .

٦ . تحديد ابرز العوامل التي تزيد درجة تعرض موضوع الدراسة للصحف العراقية اليومية .

٧ . معرفة ابرز المراحل التي يجد فيها طلبة الجامعات العراقية فعل تعرضهم للصحف العراقية اليومية.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج المسحي من خلال محورين الوصفي والتحليلي حيث أجرى مسحا لأنماط ودوافع التعرض الانتقائي عند طلبة الجامعات العراقية للصحف اليومية العراقية ،واستعان الباحث بأسلوب المسح بطريقة العينة .

أداة البحث

صمم الباحث الاستبانه كأداة أساسية للحصول على المعلومات والبيانات التي تقتضيها الدراسة وتتكون من محورين أساسين ،الأول يتعلق بالبيانات الأولية عن المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية من حيث الجنس والعمر والحالة الاجتماعية ،والثاني أنماط التعرض الانتقائي ودوافعه للصحف العراقية اليومية.

عينة البحث

اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد بلغ حجمها ٤٨ طالبا موزعا على الأقسام الثلاثة التي تتكون منها هذه الكلية وبمعدل ١٦ طالبا لكل قسم و٤ طلاب لكل مرحلة دراسية من المراحل الأربعة التي يتكون منها كل قسم من أقسام الكلية وقد استخدم الباحث نظام العناقيد ابتداء من الكلية وأقسامها الثلاثة ثم مراحلها الأربعة واختار عينة عشوائية من هذه العناقيد . لذا فان نوع العينة المختارة في هذه الدراسة هي العينة العنقودية .

أسلوب جمع البيانات

قام الباحث بتنظيم الاستمارات الخاصة بالاستبانه كافة ومراجعتها مراجعة دقيقة بعد ملئها من قبل المبحوثين وفرزها يدويا وتفريغ معلوماتها وبياناتها وتحويلها إلى أرقام عددية .

إجراءات الصدق والثبات

حرصت الدراسة على توافر صدق المحتوى في استمارة الاستبانه فقد استخدم الباحث صدق المحتوى في صياغة فقرات القياس بما يتناسب مع ما وضعت من اجله إذ يعتمد صدق المحتوى على قدرات الباحث في ترميز البيانات المطلوبة على وفق القياس الذي وضعت من اجله وهو ما تشير اليه اغلب الدراسات المنهجية .أما تقدير معامل الثبات فقد اعتمد الباحث على طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار test - retest ،وطبق الاختبار على(٢٠٪) من حجم العينة الأصلي البالغ ٤٨ طالبا من طلبة كلية الإعلام جامعة بغداد بجميع مراحل الدراسة وبأقسامه الثلاثة، وأعيد الاختبار مرة أخرى على الطلبة أنفسهم بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ إجراء الاختبار الأول، وبلغت نسبة معامل الثبات(٨٠٪)، وتُعدّ هذه النسبة عالية بالقياسات الإحصائية وتدل على استقرار وثبات النتائج إذ أجرى الباحث الاختبار على ١٠ طلاب بالأسئلة نفسها التي تضمنتها استمارة الاستبانه وتم إعادة الاختبار بعد ١٥ يوما وكان عدد الحالات المتطابقة في الاختبارين ٨ حالات من مجموع ١٠ حالات .

التعرض الانتقائي: الدوافع والأنماط

أولا : الدوافع

قبل تحديد مفهوم التعرض الانتقائي بدقة ينبغي أن نحدد أولا مفهوم الدافع وفق تفسيرات علمي النفس والاجتماع فقد عرف المتخصصون بعلم النفس الدافع بأنه القوة البيولوجية النفسية داخل الفرد التي تستحثه على القيام بنشاط معين لإشباع أو إرضاء رغبة محددة، وتستثمر هذه القوة في دفع الفرد وتوجيه سلوكه حتى يشبع رغبته هذه أو حاجته تلك .أما المختصون في علم الاجتماع فيجدون أن للدافع أهمية كمتغير يؤثر في العلاقة المتبادلة بين الفرد والجماعة، إذ يمر نشاط الدافع بثلاث مراحل متميزة هي :

١ . مرحلة الإلحاح: وهي المرحلة التي يتسارع فيها معدل التوتر ويتزايد ويصبح الدافع واضحا تماما في المجال الإدراكي للفرد.

٢ . مرحلة الإشباع: وهي المرحلة التي يتم فيها إشباع الدافع وتحقيق الحاجة سواء كانت بيولوجية أو اجتماعية.

٣ . مرحلة الاتزان: وهي المرحلة الأخيرة من مراحل نشاط الدافع حيث يتم التوافق أو التعادل في عملية التفاعل بين تركيب أجهزة الفرد ووظائف هذه الأجهزة .ويتضح مما تقدم أن الدافع يمكن أن نطلق عليه بأنه نشاط تحركه قوة نفسية داخل الفرد تبدأ بعملها عندما يحس الفرد برغبة

لإشباع حاجته المعلوماتية ،وبذلك يشكل هذا النشاط متغيراً مؤثراً في علاقة الفرد مع الجماعة وفق مراحل متعددة ،ويتحقق هذا النشاط عندما يقوم الفرد بالتعرض لوسائل الاتصال المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية ،فالتعرض هو استقبال الجمهور للرسالة الاتصالية عن طريق الوسيلة الجماهيرية ،ويرتبط فعل التعرض بمعايير وخصائص منها ما يتعلق بشكل ومضمون الرسالة، ومنها ما يتعلق بالوسيلة وطبيعتها كأداة مادية ناقلة للمعلومات، ويشكل التعرض الهدف الأساس في عملية الاتصال، ويعد نقطة البدء لعمليات التفاعل والتأثير بين الجمهور كأفراد، ورسائل القائمين بالاتصال ،وعليه يرتبط التعرض بمفهوم التلقي الاتصالي على مستوى الجمهور كمجموعة الفعل الذي يمارسه الفرد كإنسان له مكوناته النفسية والذهنية والاجتماعية لتسلم وتفسير ما يقدم إليه إذ تتضمن عملية التلقي معاني متعددة، الإدراك، الإحساس، الحكم وبناء المعنى ،أما فعل التلقي فهو استقبال الجمهور للرسالة الاتصالية من خلال الوسيلة الجماهيرية، ويرتبط بمعايير وخصائص متعددة منها ما يتعلق بشكل ومضمون الرسالة . ومنها ما يتعلق بالوسيلة وصيغتها كأداة مادية ناقلة للمعلومات . ويصاحبه في ذلك عنصر إتاحة وتوفر هذه الوسيلة وتوافقها مع الجمهور ،ويدل الجمهور في عملية التعرض والتلقي على جميع الأوضاع منها اشتراك مجموعة من الناس في التعرض للرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وفي مختلف مراحل تطورها، كما أنه يستعمل للدلالة اليه كظاهرة سوسيولوجية ارتبط ظهورها وتطورها بانتشار استعمال وسائل الإعلام في المجتمعات الحديثة وما بعد الحداثة ،وهنا يبرز السلوك الاتصالي لجمهور وسائل الإعلام في عدد من الفئات الرئيسة تتمثل في التعرض إلى وسائل الإعلام والمشاركة في عملية الاتصال ثم إتباع الدوافع والحاجات وكتلخيص عن هذا نقول ببساطة أن السلوك الاتصالي هو الأثر الذي تحدثه الرسالة في مستقبل أو متلقي هذه الوسيلة، وبشكل عام قد يكون فعل التعرض اختياريا يتمثل بالفعل الإداري في طلب المعلومات وتلقيها للدعم والتعزيز وقد يكون قصريا غير اختياري يتم بصورة إجبارية أو عارضة نتيجة لمؤثرات تتعلق باستجابته لمصلحة حقيقية أو إشباع حاجة ،وبوجه عام تقسم معظم دراسات الاتصال دوافع التعرض إلى فئتين :

-دوافع نفعية:

حيث يقوم الفرد باختيار المضمون الذي يتعرض له، وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار التعليمية والثقافية ويندرج تحت هذا النوع من الدوافع الحاجة إلى مراقبة البيئة.

-دوافع طقوسية:

وفيها يقوم الفرد بالتعرض لوسائل الإعلام بدون قصد مسبق وذلك بهدف تمضية الوقت الاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات والتواصل الاجتماعي وتنعكس هذه في البرامج الخيالية.

ثانيا : الأنماط

يقصد بالنمط الاتصالي الأسلوب الذي يستخدمه المتلقي للتعرض إلى الوسيلة الإعلامية، أي الأسلوب الذي يجري فيه استقبال الرسالة الإعلامية عبر الوسيلة الاتصالية الجماهيرية، ويمكن تصنيف أنماط الاتصال في ضوء العمليات الأساسية إلى نمطين :-

١. نمط اتصال أولي : ويشير إلى ذلك الأسلوب الذي تتم فيه عملية انتقال الأفكار والمعاني في إطار علاقات أولية , ببساطة يشير هذا النمط إلى اتصالات الوجه للوجه.

٢. نمط ثانوي:- وهو يشير إلى الأسلوب الذي تنتقل به الأفكار والمعلومات بين الناس وأشخاص إلى أشخاص آخرين دون أن يكون هناك تفاعل بينهم أو بمعنى اصح دون أن يكون هناك تفاعل مكاني يمكن من المواجهة التي تنمو العلاقات الأولية في ظلها , ويشير هذا إلى الاتصالات الجمعية.

وقد تكون هناك أسس مختلفة لتصنيف أنماط الاتصال كان نقول أن هناك نمطا اتصاليا منظما ونمطا آخر غير منظم .ويقصد بالنمط المنظم كل تلك الأجهزة والمؤسسات والتدابير التي تؤسس وتقام بقصد نقل المعلومات والأفكار وتوصيلها إلى الناس , بينما يشير النمط غير المنظم إلى الانتقال التلقائي لتلك الأفكار والمعلومات بمعنى أن الصحيفة والراديو والتلفزيون والسينما ومؤسسة الإرشاد الزراعي بالقرية والندوات وغير ذلك يمكن أن يطلق عليها مؤسسات التغيير تندمج تحت النمط الاتصالي المنظم بينما النمط الثاني يشير إلى المصادر المحلية -عادة- الأخبار والأفكار والتراث .كما قد يكون التمييز بين نمط اتصال جمعي ونمط اتصال شخصي وحيث يشير الأول إلى مؤسسات الاتصال القائمة أساسا لهذه العملية كالصحف والإذاعة والتلفزيون والسينما وغيرها ويشير الثاني إلى الانتقال والانتشار عن طريق التفاعل وبجميع أبعادها.إن ما نقصده بأنماط التعرض هي تلك الأوقات التي يتعرض فيما الأفراد للصحف والحجم الساعي الذي يقضونه في التعرض للمعلومات والرسالة الإعلامية وكيفية القراءة ورود الأفعال أثناء وبعد القراءة والتأويلات المختلفة بالإضافة إلى سلطة اتخاذ قرار القراءة . أي أن الملتقي لدى تعرضه للصحف يعيد إنتاج خطاب المرسل الذي يؤثر مباشر على مواقفه وسلوكياته وبالتالي يحاول أن يحلل هذا الخطاب .فعملية التلقي هنا هي صيرورة يقيم فيها القارئ ذهنيا بين استعداداته وتجربته ومعارفه بين دلالات ورموز المحتوي الذي يتلقاه وبالتالي تكون نتيجة التلقي هي المواجهة بين اقتراحات الرسالة واستعدادات القارئ، لهذه المواجهة أي عبارة عن حركة مستمرة للمقارنات بين الرسالة التي يدركها القاري وبين ما يصنفه في ثقافته وتطلعاته ومراكز اهتمامه .ومعناه مطابقة أحكام الذوق على الرسالة فالتلقي هو عملية يتفاعل فيها القارئ مع ما يتلقاه.اذ يؤدي هذا التفاعل إلى بروز جملة من المواقف والسلوكيات التي تختلف باختلاف التأويلات والدلالات للرسالة .

القواعد المتحكمة في سلوك أفراد الجمهور

عرض ديفلير وروكيتش أربع قواعد أساسية تتحكم في سلوك أفراد الجمهور تجاه وسائل الإعلام وتتعلق هذه القواعد بالاهتمام الانتقائي والإدراك الانتقائي والتذكر الانتقائي والسلوك الانتقائي وهي جميعا تقع في بؤرة نظريات التأثير الانتقائي لوسائل الإعلام .فالتعرض الانتقائي يعني استقبال الجمهور للرسالة الإعلامية التي تناسب أفكارهم وميولهم ورغباتهم، وبسبب الفوارق في العوامل المتصلة بالمعرفة مثل الاهتمامات والعقائد والخلفيات السابقة والمواقف والحاجات والقيم فأن الأفراد سيدركون أو يفسرون الرسائل الإعلامية بطرق مختلفة .أما السلوك

فهو الحلقة الأخيرة في السلسة الانتقائية فكل فرد لن يتصرف بالأسلوب نفسه نتيجة التعرض لرسالة إعلامية معينة ،وكل هذه الاستجابات ستكون معتمدة على التأثيرات المتداخلة للمتغيرات الموجودة وهكذا فأن قاعدة الاهتمام الانتقائي الفردي والانتماء الفئوي والروابط الاجتماعية ذات المغزى تؤدي إلى نماذج من الاهتمام بمضمون معين في وسائل الإعلام يرتبط بتلك العوامل .

الدراسة الميدانية

أولا : البيانات الأولية للمبحوثين .

تتحدد الخصائص والبيانات النوعية لعينة الدراسة عن طريق متغيرات عدة منها :الجنس ، الفئة العمرية ، الحالة الاجتماعية ،والجداول الآتية تكشف ذلك :

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للجنس

ت	الجنس	التكرار	٪
١	ذكر	٢٤	٥٠٪
٢	أنثى	٢٤	٥٠٪
	المجموع	٤٨	١٠٠٪

يكشف الجدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا لجنس المبحوثين ، فقد افرز هذا الجدول عن التوزيع المتساوي للذكور والإناث إذ شكل كل منهما نسبة ٥٠٪ ، ويعطي هذا التوزيع المتساوي صورة عن التوازن في توزيع العينة والابتعاد عن التحيز في عرض النتائج ، ويساعد هذا الجدول في إعطاء صورة متكاملة وليست أحادية عن أنماط التعرض الانتقائي ودوافعه للصحف اليومية العراقية.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا للمرحلة العمرية

ت	المرحلة العمرية	التكرار	٪
١	١٨-٢٢	٤٥	٩٣,٧٥
٢	٢٣-٢٧	٣	٦,٢٥
	المجموع	٤٨	١٠٠ ٪

نلاحظ من الجدول (٢) أن نسبة أفراد عينة الدراسة التي تتراوح أعمارهم مابين (١٨-٢٢) سنة جاءت بالمرتبة الأولى في تصنيف الفئات بنسبة ٩٣,٧٥ ٪ فيما جاءت الفئة العمرية مابين (٢٣-٢٧) بالمرتبة الثانية بنسبة ٦,٢٥ ٪ ،ويعود السبب في تصدر الفئة العمرية (١٨-٢٢) سنة إلى أن اغلب طلبة الدراسات الصباحية تنحصر أعمارهم ضمن هذه المرحلة ،لذلك كان الفارق بين المرحلتين٨٧,٥٪

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	التكرار	٪
١	أعزب	٤٢	٨٧,٥
٢	متزوج	٥	١٠,٤
٣	(أخرى تذكر(مطلق	١	٢,١
	المجموع	٤٨	١٠٠ ٪

نلاحظ من الجدول (٣) أن نسبة أفراد عينة الدراسة من فئة أعزب كانت الأعلى وبلغت (٨٧,٥٪) بينما جاءت فئة متزوج بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠,٤٪) ولم تشكل فئة مطلق سوى نسبة (٢,١٪) ويتضح من هذه المؤشرات أن فئة الأعزب احتلت أعلى نسبة في تصنيف الفئات ويعود ذلك إلى أن هذه الفئة تنحصر في فئة الشباب في مقتبل العمر الذي يحتاجون إلى سنوات أخرى للارتباط الاجتماعي .

ثانيا : أنماط ودوافع التعرض الانتقائي للصحف اليومية العراقية

جدول (٤)

تعرض المبحوثين للصحف العراقية اليومية

ت	هل تطالع الصحف العراقية اليومية	التكرار	٪
١	أحيانا	٣٣	٦٨,٨
٢	نعم	١١	٢٢,٩
٣	كلا	٤	٨,٣
	المجموع	٤٨	١٠٠

يكشف الجدول (٤) مستوى مطالعة المبحوثين للصحف العراقية اليومية إذ افرز الجدول أن نسبة أفراد عينة الدراسة التي تطالع هذه الصحف أحيانا احتلت الترتيب الأول في تصنيف الفئات بنسبة ٦٨,٨ ٪ فيما جاءت فئة أفراد عينة الدراسة الذين يطالعون الصحف العراقية اليومية بصورة يومية وأجابوا بنعم في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٩٪) فيما لم يشكل أفراد عينة الدراسة ممن لا يطالعون هذه الصحف سوى نسبة (٨,٣٪) .ويتضح من هذه المؤشرات أن أفراد عينة الدراسة ممن يطالعون هذه الصحف بصورة مستمرة وأحيانا بلغت إجمالا (٩١,٧٪) .وهذا يعني أن نسبة كبيرة جدا من أفراد عينة الدراسة يطالعون هذه الصحف اليومية مما يتيح للباحث فرصة للتعرف على أنماط تعرضهم الانتقائي ودوافع هذا التعرض للصحف العراقية اليومية .

جدول (٥)
مدى انتظام متابعة المبحوثين للصحف اليومية

ت	مدى انتظام متابعة الصحف اليومية	التكرار	٪
١	بصورة منتظمة	-	-
٢	بصورة غير منتظمة	٤٤	١٠٠ ٪
٣	أخرى تذكر	صفر	
	المجموع	٤٤	-
			١٠٠ ٪

يكشف الجدول (٥) مدى انتظام متابعة المبحوثين من الذين أجابوا بنعم وأحيانا للمطالعة اليومية لهذه الصحف والبالغ عددهم ٤٤ مبحوثا اذ افرز هذا الجدول تصدر فئة المبحوثين الذين يتابعون هذه الصحف بصورة غير منتظمة بنسبة (١٠٠٪) مما يعطي صورة واضحة أن هذا التعرض لهذه الصحف هو تعرض انتقائي وفقا لانسجام ما تطرحه هذه الصحف من مواضيع مع ميولهم ورغباتهم .

جدول (٦)
ابرز الصحف العراقية اليومية التي يطالعها المبحوثون

ت	الصحيفة	التكرار	٪
١	الصباح	٢١	٤٧,٨
٢	المشرق	١٣	٢٩,٥
٣	الزمان	٤	٩,١
٤	أخرى تذكر	٦	١٣,٦
	المجموع	٤٤	١٠٠ ٪

افرز الجدول (٦) ثلاث صحف يومية رئيسة يطالعها المبحوثون أكثر من غيرها تمثلت بالصباح والمشرق والزمان على التوالي إذا احتلت فئة الصباح المرتبة الأولى بنسبة (٤٧,٨٪) تليها مباشرة بالمرتبة الثانية فئة المشرق بنسبة (٢٩,٥٪) ثم فئة الزمان بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩,١٪) .
أما فئة (أخرى تذكر) فقد توزعت بين صحف طريق الشعب ، المدى ، الجريدة إذ احتلت فئتا طريق الشعب والمدى المرتبة الرابعة مناصفة بنسبة (٨,٦٪) فيما حلت فئة الجريدة بالمرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (٥٪).

جدول (٧)
أكثر المواد التي يطالعها المبحوثون في الصحف اليومية العراقية

ت	نوع المادة	التكرار	٪
١	سياسية	٢١	٤٧,٨
٢	ثقافية	٩	٢٠,٤
٣	اجتماعية	٨	١٨,٢
٤	أخرى تذكر (رياضية)	٦	١٣,٦
	المجموع	٤٤	٪ ١٠٠

يكشف الجدول (٧) أنواع المواد التي يطالعها المبحوثون في الصحف العراقية اليومية وفق ترتيبها في تصنيف الفئات إذ احتلت الفئة السياسية المرتبة الأولى في هذا التصنيف بنسبة (٤٧,٨٪) تليها بالمرتبة الثانية فئة الثقافية بنسبة (٢٠,٤٪) ثم الفئة الاجتماعية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٨,٢٪) فيما جاءت فئة (أخرى تذكر) المتمثلة بالمادة الرياضية بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٣,٦٪) .وتعطي هذه المؤشرات دلالة على انجذاب المبحوثين نحو الفئة السياسية أكثر من غيرها من المواد الصحفية بسبب حب الفضول لدى المتابع لمعرفة آخر التطورات السياسية في البلد وانعكاس ذلك على الحياة الخاصة بالمبحوثين .

جدول (٨)
طريقة تعرض المبحوثين للصحف اليومية العراقية

ت	طريقة التعرض	التكرار	٪
١	بدون قصد مسبق	٢٦	٥٩
٢	بقصد مسبق	١٨	٤١
	المجموع	٤٤	٪١٠٠

كشف الجدول (٨) أن نسبة كبيرة من المبحوثين بلغت (٥٩٪) كانت تتعرض للصحف اليومية العراقية بدون قصد مسبق واحتلت الترتيب الأول في تصنيف الفئات فيما جاء المبحوثون الذين يتعرضون للصحف اليومية العراقية بقصد مسبق بالمرتبة الثانية بنسبة (٤١٪) مما يعني تفاوت مستويات التعرض الانتقائي للصحف العراقية اليومية .

جدول (٩)
أنماط تعرض المبحوثين للصحف اليومية العراقية

ت	نمط التعرض	التكرار	٪
١	مؤقت	٣٠	٦٨,٢
٢	دائمي	٩	٢٠,٤
٣	عمدي	٤	٩,١
٤	مكثف	١	٢,٣
	المجموع	٤٤	١٠٠ ٪

كشف الجدول(٩) أنماط تعرض المبحوثين للصحف العراقية اليومية إذ احتلت فئة نمط مؤقت المرتبة الأولى في تصنيف فئات الأنماط بنسبة (٦٨,٢ ٪) تليها بالمرتبة الثانية فئة نمط دائمي بنسبة (٢٠,٤٪) ثم فئة نمط عمدي بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩,١٪) فيما احتلت فئة نمط مكثف بالمرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (٢,٣٪) مما يعني تباين أنماط تعرض المبحوثين للصحف العراقية اليومية .

جدول (١٠) العوامل التي تزيد درجة تعرض المبحوثين للصحف العراقية اليومية

ت	عوامل زيادة التعرض	التكرار	٪
١	تقديم الصحيفة لمعلومات تعزز ميولك	١٣	٢٩,٥
٢	عناوين تطابق مع اتجاهك	١٣	٢٩,٥
٣	موقع المادة المفضلة لديك في الصحيفة	٩	٢٠,٥
٤	وقت نشر المادة في الصحيفة وملائمتها مع رغباتي	٥	١١,٤
٥	عدد مرات تقديم المادة في الصحف اليومية	٤	٩,١
	المجموع	٤٤	١٠٠ ٪

كشف الجدول (١٠) عن ابرز العوامل التي تزيد درجة تعرض المبحوثين للصحف اليومية العراقية إذ افرز الجدول المذكور تقدم فئتي تقديم الصحيفة لمعلومات تعزز ميول المبحوث وتقديم عناوين تطابق اتجاهه بالمرتبة الأولى مناصفة بنسبة (٢٩,٥٪) لكل منهما تليها بالمرتبة الثانية فئة موقع المادة المفضلة في الصحيفة بنسبة(٢٠,٥ ٪) ثم فئة وقت نشر المادة في الصحيفة وملائمتها مع رغبات المبحوث بالمرتبة الثالثة بنسبة (١١,٤٪) فيما جاءت فئة عدد مرات تقديم المادة في الصحف اليومية

بالمرتبة الرابعة بنسبة (٩,١٪) وهذا يعني اختلاف درجة تعرض المبحوثين الانتقائي للصحف اليومية العراقية وفقا للعامل المؤثر في الصحيفة .

جدول (١١)

المراحل التي يجد فيها المبحوثون فعل تعرضهم للصحف العراقية اليومية

ت	مرحلة فعل التعرض	التكرار	٪
١	المرحلة التي يتم فيها إشباع حاجاتك	١٩	٤٣,٢
٢	المرحلة التي يتسارع فيها معدل التوتر	١٧	٣٨,٦
٣	المرحلة التي يتم فيها التوافق والتعادل	٨	١٨,٢
	المجموع	٤٤	١٠٠ ٪

كشف الجدول (١١) ابرز المراحل التي يجد فيها المبحوث فعل تعرضه للصحف العراقية اليومية اذ احتلت فئة المرحلة التي يتم فيها إشباع حاجاتك المرتبة الأولى بنسبة (٤٣,٦٪) تليها بالترتيب الثاني فئة المرحلة التي يتسارع فيها معدل التوتر وتزايده بنسبة (٣٨,٦٪) تليها بالترتيب الثالث فئة المرحلة التي يتم فيها التوافق والتعادل بنسبة (١٨,٢٪) مما يعزز التعرض الانتقائي للصحف العراقية اليومية وفقا للمرحلة التي يجد فيها فعل تعرضه.

جدول (١٢)

دوافع تعرض المبحوثين للصحف اليومية العراقية

ت	دوافع التعرض	التكرار	٪
١	اكتساب المعرفة والخبرات	٢٥	٥٦,٩
٢	رغبتي بالارتقاء الذاتي	٦	١٣,٦
٣	تمضية الوقت	٦	١٣,٦
٤	التعرف على الذات	٤	٩,١
٥	الاسترخاء	٢	٤,٦
٦	الهروب من المشكلات	١	٢,٢
٧	الألفة مع الجريدة	-	-
	المجموع	٤٤	١٠٠ ٪

أوضح الجدول (١٢) دوافع تعرض المبحوثين للصحف اليومية العراقية إذ احتلت فئة دوافع اكتساب المعرفة والخبرات المرتبة الأولى بنسبة (٥٦,٩٪) تليها بالترتيب الثاني فئتا الرغبة بالارتقاء الذاتي وتمضية الوقت مناصفة بنسبة (١٣,٦٪) ثم فئة دافع التعرف على الذات بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩,١٪) تليها فئة دافع الاسترخاء بالمرتبة الرابعة بنسبة (٤,٦٪) فيما حلت فئة دافع الهروب من

المشكلات بالمرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (٢,٢٪) ويعزز تباين هذه الدوافع في التعرض إلى انتقائية المبحوثين للمواد المعروضة في الصحف اليومية العراقية وفقا لدافع هذا التعرض .

جدول (١٣)

هل أن تعرضك للصحف اليومية يعود إلى حاجة تريد تلبيتها

ت	الإجابة	التكرار	٪
١	نعم	٣٠	٦٨,٢
٢	لا	١٤	٣١,٨
	المجموع	٤٤	٪ ١٠٠

يبين الجدول (١٣) إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين يعود تعرضهم للصحف اليومية إلى حاجة معينة يرغبون بتلبيتها عن طريق هذه الصحف واحتلوا الترتيب الأول ممن أجابوا بنعم وبنسبة ٦٨,٢ ٪ تليها نسبة الذين يتعرضون لهذه الصحف ليس لحاجة معينة وشكلوا هؤلاء ممن أجابوا بـ لا نسبة ٣١,٨ وجاءوا بالترتيب الثاني .وتعكس هذه المؤشرات دلالة واضحة على التعرض الانتقائي للمبحوثين بما يناسب رغباتهم وميولهم أو طريقة تعودهم وبرنامج حياتهم اليومي .

جدول (١٤)

الحاجات التي يرى المبحوثون أن الصحف العراقية اليومية استطاعت أن تلبيها لهم

ت		التكرار	٪
١	حاجتك للمعلومات	١٤	٤٦,٧
٢	رغبتك للفهم	٤	١٣,٣
٣	إشباع الفضول ورغبة في الاستكشاف	٣	١٠
٤	الرغبة في التسلية والترفيه	٢	٦,٧
٥	إشباع الحاجات العاطفية	٢	٦,٧
٦	أخرى تذكر	١	٣,٣
٧	تعزيز مصداقية وثقة وثبات مكانين	٢	٦,٧
٨	تقوية علاقتي الاجتماعية مع الآخرين	١	٣,٣
٩	تخفيف حدة التوتر النفسي	١	٣,٣
	المجموع	٣٠	١٠٠

يمثل الجدول (١٤) المبحوثين الذين أجابوا بنعم حول تعرضهم للصحف اليومية لتلبية حاجاتهم إذ

بلغ مجموعهم (٣٠) مبحوثا وقد شكلت فئة الحاجة للمعلومات الترتيب الأول في تصنيف فئات الحاجات التي لبتها الصحف اليومية بنسبة ٤٦,٧ ٪ ،فيما شكلت فئة الحاجة للفهم الترتيب الثاني في تصنيف الفئات بنسبة ١٣,٣ ٪ ،أما فئات الرغبة في التسلية والترفيه وإشباع الحاجات العاطفية و تعزيز مصداقية وثقة وثبات فقد جاءت بالترتيب الثالث مناصفة بنسبة ٦,٧ ٪ لكل منهم ،فيما جاءت فئات تقوية علاقتي الاجتماعية مع الآخرين وتخفيف حدة التوتر النفسي وأخرى تذكر تمثلت بتقوية الذات واكتساب ثقافة بالترتيب الرابع في تصنيف الفئات بنسبة ٣,٣٪ ،٪ لكل منهم، ويتضح من هذه المؤشرات تنوع الحاجات التي استطاعت الصحف اليومية تلبيتها للمبحوثين فضلا عن بروز الانتقائية في تلبية الحاجات بما يتوافق مع رغبات وميول المبحوثين إلى أن الحاجة للمعلومات والحاجة إلى فهم ما يجري حولهم كانت من ابرز الحاجات التي استطاعت هذه الصحف تلبيتها إذ شكلت نسبة ٦٠ ٪ معا .

جدول (١٥)

أسباب لجوء المبحوثين للتعرض الانتقائي للصحف العراقية

ت		التكرار	٪
١	البحث عن الآراء التي تتفق مع أفكارك	٣١	٧٠,٥
٢	تقليل التنافر المعرفي للمعلومات	٧	١٥,٩
٣	أخرى تذكر	٥	١١,٤
٤	الابتعاد عن المعلومات التي تتنافر مع معلوماتك	١	٢,٢
	المجموع	٤٤	١٠٠

توزعت أسباب لجوء المبحوثين للتعرض الانتقائي للصحف اليومية بين البحث عن الآراء التي تتفق مع أفكارهم وتقليل التنافر المعرفي للمعلومات والابتعاد عن المعلومات التي تتنافر مع مخزونهم المعرفي وأخرى منها تلبية رغباتهم في مجالات متنوعة تتعلق بهواياتهم إذ افرز الجدول تصدر فئة البحث عن الآراء التي تتفق مع أفكارهم بالترتيب الأول بنسبة ٧٠,٥ ٪ تليها بالمرتبة الثانية فئة تقليل التنافر المعرفي للمعلومات بنسبة ١٥,٩ ٪ ثم فئة أخرى تذكر المتمثلة بتلبية رغباتهم المتنوعة بالمرتبة الثالثة بنسبة ١١,٤ ٪ تليها فئة الابتعاد عن المعلومات التي تتنافر مع مخزونهم المعرفي بالمرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٢,٢ ٪، وتعكس هذه المؤشرات بروز المفاهيم الانتقائية في تعرض المبحوثين للصحف اليومية المتمثلة بالتعرض الانتقائي والإدراك الانتقائي والتذكر الانتقائي نتيجة تنوع أسباب التعرض الانتقائي عند المبحوثين .

جدول (١٦)
الجرائد التي تتوافق مع ميول وأفكار ومعلومات المبحوثين

ت	الجريدة	التكرار	٪
١	الصباح	١٩	٤٣,٢
٢	المشرق	١٠	٢٢,٧
٣	الزمان	١٠	٢٢,٧
٤	أخرى تذكر	٥	١١,٤
	المجموع	٤٤	١٠٠

كشف الجدول (١٦) أهم الجرائد التي تتوافق مع الميول والأفكار والمعلومات التي يبحث عنها المبحوثين في هذه الصحف إذ افرز الجدول عن تصدر جريدة الصباح الترتيب الأول في تصنيف الفئات بنسبة ٤٣,٢ ٪ تليها بالترتيب الثاني فئتا جريدتي المشرق والزمان مناصفة بنسبة ٢٢,٧ ٪ .فيما تنوعت البقية بين الجرائد اليومية الأخرى وبالترتيب الرابع والأخير بنسبة ١١,٤ ٪ .وتعكس هذه المؤشرات على اعتماد المبحوثين على ثلاث صحف يومية رئيسة في تلبية حاجاتهم ورغباتهم تمثلت بجريدة الصباح كجريدة تمثل الدولة وجريدتا المشرق والزمان المصنفة كونهما صحيفتان دوليتان مستقلتان

جدول (١٧)
العوامل المؤثرة على سلوك المبحوثين الاتصالي عند تعرضهم الانتقائي للصحف العراقية اليومية ؟

ت		التكرار	٪
١	الحاجة للتنويع في المعلومات	١٩	٤٣,٢
٢	البحث عن المعلومات لمجرد الترفيه والتسلية	١١	٢٥
٣	إشباع حاجات أساسية في موضوع معين	٧	١٥,٩
٤	إمكانية توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة	٥	١١,٤
٥	سمات شخصية	٢	٤,٥
	المجموع	٤٤	١٠٠

اظهر الجدول (١٧) تصدر فئة الحاجة للتنويع في المعلومات الترتيب الأول في العوامل المؤثرة على سلوك المبحوثين الاتصالي عند تعرضهم الانتقائي للصحف العراقية اليومية بنسبة ٤٣,٢ ٪ تليها بالمرتبة الثانية فئة البحث عن المعلومات لمجرد الترفيه والتسلية بنسبة ٢٥ ٪ ثم فئة إشباع حاجات أساسية في موضوع معين بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٩ ٪ وفئة إمكانية توظيف المعلومات لخدمة

أهداف محددة بالمرتبة الرابعة بنسبة ١١,٤ ٪ أما فئة سمات شخصية فقد جاءت بالترتيب الأخير في العوامل المؤثرة على سلوكهم الاتصالي بنسبة لا تتجاوز ٤,٥ ٪ .وتعكس هذه البيانات صورة عن تباين العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للمبحوثين .

الخلاصة والنتائج

١ . تصدر الفئة العمرية مابين (١٨-٢٢) سنة تصنيف أفراد عينة الدراسة الذين يتعرضون انتقائيا للصحف اليومية العراقية بنسبة ٩٣,٧٥ ٪ فيما جاءت الفئة العمرية مابين (٢٣-٢٧) بالمرتبة الثانية بنسبة ٦,٢٥ ٪),مما يعني أن فئة الشباب في مقتبل العمر هم أكثر الفئات للتعرض الانتقائي لما تحمله هذه الفئة العمرية من خصائص تدل على الانفتاح الذهني والبحث عن المعلومات .

٢ . أفرزت الدراسة أن أفراد عينة الدراسة ممن يطالعون الصحف اليومية العراقية بصورة مستمرة وأحيانا شكلت نسبة كبيرة جدا بلغت إجمالا (٩١,٧٪) مما يتيح فرصة للتعرف على أنماط تعرضهم الانتقائي ودوافع هذا التعرض للصحف العراقية اليومية .

٣ . كشفت الدراسة أن جميع المبحوثين كانت متابعتهم للصحف العراقية اليومية بصورة غير منتظمة إذ شكلوا نسبة ١٠٠ ٪ .

٤ . أظهرت الدراسة ثلاث صحف يومية رئيسة يطالعها المبحوثون أكثر من غيرها تمثلت بالصباح والمشرق والزمان واحتلت المراتب الثلاث الأولى ،بينما توزعت المراتب الأخرى بين صحف طريق الشعب , المدى , الجريدة .

٥ . احتلت المضامين السياسية والثقافية و الاجتماعية المراتب الثلاث الأولى في متابعة المبحوثين للصحف اليومية العراقية فيما جاءت الموضوعات الرياضية بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٣,٦٪) ،وتعطي هذه المؤشرات دلالة على انجذاب المبحوثين نحو الفئة السياسية أكثر من غيرها من المواد الصحفية بسبب حب الفضول لدى المتابع لمعرفة آخر التطورات السياسية في البلد وانعكاس ذلك على الحياة الخاصة بالمبحوثين .

٦ . تفاوت مستويات التعرض الانتقائي للصحف العراقية اليومية عند المبحوثين إذ إن نسبة كبيرة من المبحوثين بلغت (٥٩٪) كانت تتعرض للصحف اليومية العراقية بدون قصد مسبق واحتلت الترتيب الأول في تصنيف الفئات فيما جاء المبحوثون الذين يتعرضون للصحف اليومية العراقية بقصد مسبق بالمرتبة الثانية بنسبة (٤١٪) .

٧ . تباين أنماط تعرض المبحوثين الانتقائي للصحف العراقية اليومية, وتمثلت أنماط تعرض المبحوثين بثلاثة أنماط هي : النمط المؤقت الذي احتل المرتبة الأولى في تصنيف فئات الأنماط تليها بالمرتبة الثانية النمط الدائمي ثم فئة النمط العمدي بالمرتبة الثالثة ثم فئة النمط المكثف بالمرتبة الرابعة والأخيرة

٨ .كانت ابرز العوامل التي تزيد درجة تعرض المبحوثين للصحف اليومية العراقية تقديم الصحيفة لمعلومات تعزز ميول المبحوث وتقديم عناوين تطابق اتجاهه بالترتيب الأول تليها بالمراتب التي تليها على التوالي موقع المادة المفضلة في الصحيفة ووقت عرض المادة في الصحيفة وملائمتها مع رغبات المبحوث وعدد مرات تقديم المادة في الصحف اليومية وهذا يعني اختلاف درجة تعرض المبحوثين الانتقائي للصحف اليومية العراقية وفقا للعامل المؤثر في الصحيفة .

٩ . كشفت الدراسة عن ابرز المراحل التي يجد فيها المبحوث فعل تعرضه للصحف العراقية اليومية

وهي المرحلة التي يتم فيها إشباع حاجاته بالمرتبة الأولى تليها بالترتيب الثاني المرحلة التي يتسارع فيها معدل التوتر وتزايده تليها بالترتيب الثالث فئة المرحلة التي يتم فيها التوافق والتعادل ، مما يعزز التعرض الانتقائي للصحف العراقية اليومية وفقا للمرحلة التي يجد فيها فعل تعرضه .

١٠ .تمثلت دوافع تعرض المبحوثين للصحف اليومية العراقية باكتساب المعرفة والخبرات والرغبة بالارتقاء الذاتي وتمضية الوقت والتعرف على الذات ودافع الاسترخاء ودافع الهروب من المشكلات ,ويعزز تباين هذه الدوافع في التعرض إلى انتقائية المبحوثين للمواد المعروضة في الصحف اليومية العراقية وفقا لدافع هذا التعرض .

١١ .كشفت الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين يعود تعرضهم للصحف اليومية إلى حاجة معينة يرغبون بتلبيتها عن طريق هذه الصحف واحتلوا الترتيب الأول ممن أجابوا بنعم وبنسبة ٦٨,٢ ٪ تليها نسبة الذين يتعرضون لهذه الصحف ليس لحاجة معينة وشكلوا هؤلاء ممن أجابوا بـ لا نسبة ٣١,٨ وجاءوا بالترتيب الثاني ,وتعكس هذه المؤشرات دلالة واضحة على التعرض الانتقائي للمبحوثين بما يناسب رغباتهم وميولهم أو طريقة تعودهم وبرنامج حياتهم اليومي .

١٢ . توزعت الحاجات التي لبتها الصحف اليومية العراقية بين الحاجة للمعلومات والحاجة للفهم والرغبة في التسلية والترفيه وإشباع الحاجات العاطفية و تعزيز مصداقية وثقة وثبات وتقوية علاقتي الاجتماعية مع الآخرين وتخفيف حدة التوتر النفسي وأخرى تذكر تمثلت بتقوية الذات واكتساب ثقافة متنوعة ,مما يعني تنوع الحاجات التي استطاعت الصحف اليومية تلبيتها للمبحوثين فضلا عن بروز الانتقائية في تلبية الحاجات بما يتوافق مع رغبات وميول المبحوثين .

١٣ . بروز المفاهيم الانتقائية في تعرض المبحوثين للصحف اليومية المتمثلة بالتعرض الانتقائي والإدراك الانتقائي والتذكر الانتقائي نتيجة تنوع أسباب التعرض الانتقائي عند المبحوثين .

الهوامش :.

١.هادي نعمان الهيتي، مقدمة في شروط البحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٧م، ص٤.

٢ . مصطفى عمر، مقدمة ومبادئ في أسس البحث العلمي الاجتماعي، دار الجماهير، طرابلس، ١٩٨٠م، ص١٦.

٣ . فرج عبد القادر، أصول علم النفس الحديث (القاهرة، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٩)، ص١١٣

٤ . فؤاد البهي، وسعد عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩) ص ٤٠-٤١.

٥ . علي قسايسية ، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) ،أطروحة دكتوراه ،جامعة الجزائر - كلية العلوم السياسية والإعلام - قسم علوم الإعلام والاتصال ، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ .

٦ . حسن عماد مكاوي، ليلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨) ،ص ٢٤٦

٧ . آلات روبرت ، التلفزيون والنقد المبني على القارئ، ترجمة حياة قاسم محمد، دراسات إعلامية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس ، ١٩٩١

٨ . انظر بالانكليزية تموتي برنن وايوارت سكنر : نظرية الثقافة والاتصال ، الجامعة الامريكية في القاهرة ،٢٠١٣ ، ص ١٢

٩ .علي قسايسية ، مصدر سابق .

١٠ . د. حسن عماد مكاوي ، د. ليلى حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،ط٨ ،الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٩ ، ص٢٤٦ - ٢٤٧ .

١١ . عمرو معديكرب حسين الهمداني ،مفهوم الاتصال وفق مقولات وظيفية ، مؤسسة الهمداني الثقافية -الدار المحمدية الهمدانية للدراسات والبحوث - اليمن ، ورقة بحثية ،٢١ مارس ٢٠١٠ ، منقول من :الدكتور محمود عودة ، مدرس علم الاجتماع بجامعة عين شمس ، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي -دراسة ميدانية في قرية مصرية، ١٩٧١، دار المعارف بمصر ، ص٥

١٢ . بن يوسف بن خدة ، الجمهور والسلوك الاتصالي ، جامعة الجزائر -كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال، ضمن رسائل الماجستير ، ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

١٣ . د. حسن عماد مكاوي ، د. ليلى حسين السيد ، مصدر سابق ، ص٢٦٢ .

١٤ . المصدر السابق نفسه ، ص٢٦٢ - ٢٦٤ .